فعالية كرة اليد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط الفئة العمرية (14 – 15 سنة)

دراسة متمحورة حول الجانب البيداغوجي – النفسي

دراسة حالة: متوسطة بلعوش محند والحاج (برج منايل)

د. بن حديد يوسف[1] د. بوترية مصطفى[1] د.نمرود بشير[2]

[1]معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3، [2] معهد علوم وتقنيتات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة خميس مليانة

Résumé :

L'objectif de cette contribution ou participation est de voir l'impact du Hand-ball sur la socialisationdu collégien. Pour cela nous avons élaboré un questionnaire important, une série de questions directement liées à l'objet de notre recherche. Bien que l'homme soit par nature un être social, Rousseau nous dit : « c'est la faiblesse de l'homme qui le rend sociable, ce sont nos misères communes qui portent nos cœurs à l'humanité : nous ne lui devrions rien si nous n'étions pas hommes. Tout attachement est un signe d'insuffisance, si chacun de nous n'avait nul besoin des autres, il ne songerait guère à s'unir à eux. Ainsi de notre infirmité même naît notre frêle le bonheur » "Oster, 1969, 552". Malraux, lui, avance « que toute vertu collective nait d'une communion. Et aucune communion profonde ne se limite ou sentiment » "Oster, 1356".

Les résultats et les données recueillies nous montrent que les sports collectifs en général, et le Hand-ball en particulier peuvent aider à l'intégration psycho-sociale de l'adolescent.

1. مقدمة:

تعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تهتم بالفرد، وهي الألعاب أكثر شعبية يمارسها الملايين من البشر ذكور وإناث، تحتاج إلى متطلبات عالية، بدنية ومهارية، عقلية ونفسية. وبما أن لعبة كرة اليد جماعية، بمعنى أن كل فرد من الفريق يحتاج إلى تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي والبيولوجي من أجل تجانس المجموعة والوصول إلى الهدف الذي هو التغلب على الخصم.

لقد أصبحت المؤسسات التربوية ضرورة ملحة يتم فيها التعرف على حاجات التلميذ وميوله وتوفر له ما يناسبه من نشاطات تربوية ليتلقى ما يناسبه من قيم ومبادئ مجتمعة لحمايته من

أخطار الانحراف والمخدرات، وذلك في نشاط له قيمة اجتماعية وخلقية كالرياضة التي تحمي باهتمام كبير لدى المتمدرسين الفئة العمرية (14 – 15 سنة) في الإكماليات.

2. الإشكالية:

إن المراهق يبحث دائما عن الشيء الذي يجعله يعيش حياة سعيدة في نفسه ومع الآخرين، حيث يكون متوافقا ومنطبقا في تكوينه الذاتي تفاعليا واجتماعيا، وذلك بأن يكون الفرد قادرا على استغلال مواهبه وقدراته إلى الأمثل، وكذا التلازم مع متطلبات الحياة، بحيث أن المراهق السليم نفسيا وسلوكيا هو الذي يتم تفاعله في نطاق الجماعة وعلاقته مع الآخرين بأسلوب صحي مستقيم يحترم حقوق الآخرين ومشاعرهم ويكون متكيفا لمعايير المجتمع.فالاشتراك هي عملية ضرورية من أجل كينونة الإنسان وبقاءه، زيادة على أن ذلك من طبيعته العميقة يعزز هذا القولTeilhard de Charding، فيشير إلى أن لب الإنسان الفرد هو العائلة، العشرة، الأمة في حين لم تجد بعد الإنسانية إنسانيات أخرى ترتكز عليها وتشرح لها مصيرها "Oster, 1228".

فالإشكالية التي تواجهنا هو كيفية المرور بالطفل من مرحلة الطفولة المتميزة بالتمركز حول الذات إلى الاستشراك بحيث تستعمل وسيلة الألعاب الجماعية للوصول إلى ذلك.

ومما سبق ذكره يتبادر إلى أذهاننا التساؤل العام التالي:

هل للألعاب الجماعية دور في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وندرج تحت التساؤل العام تساؤلين:

1. هل للألعاب الجماعية دور فعال في إدماج المراهق (14 – 15 سنة)، داخل الجماعة.
2. ما عدى تأثير كرة اليد في إرساء مبادئ الروح الجماعية لدى المراهق (14 – 15 سنة).

الفرضيات:

- للعبة كرة اليد دور فعال وناجع في إدماج التلميذ جماعيا الفئة العمرية (14 – 15 سنة).
- للعبة كرة اليد دور رئيسي في إرساء وترسيخ الروح الجماعية والتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الفئة السنية (14 – 15 سنة).

أهداف البحث:

- إبراز دور حصة التربية البدنية من خلال الألعاب الجماعية في التوافق النفسي الاجتماعي.
- إظهار العلاقة الموجودة بين ممارسة الألعاب الجماعية عامة وكرة اليد خاصة وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى
- التلاميذ المراهقين (14 – 15 سنة).

3. منهج البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة. ويعرف كل من "بوحوش والزينبان، 2001، 136" المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرف التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية محددة اجتماعية، حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: يعرفه كل من "بوحوش، والزنيبان، 1995، 56" على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم توصيفها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بواسطة البريد أو تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة والتأكد من المعلومات المتعرف عليها ولكنها غير مدعمة بحقائق.

4. عينة البحث:

اخترنا 60 تلميذا من السنة الرابعة متوسط من أجل الست أقسام متمدرسين في متوسطة بلعوش محند ولحاج ببرج منايل ومن أجل هذا اكتفينا بالقرعة 4 أقسام، من كل قسم 154 تلميذ.

5. متغيرات البحث:

1.5. المتغير المستقل: اللعبة الجماعية كرة اليد.

2.5. المتغير التابع: التوافق النفسي الاجتماعي.

6. الطريقة الإحصائية:

بعد الحصول على معطيات كمية، استعملنا النسب المئوية وضعتها كالآتي:

النسبة المئوية = $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$ "وديع ياسين، وحش محمد، 1999، 310 – 341".

7. المفاهيم الدالة:

التوافق الاجتماعي – كرة اليد – الفئة العمرية (14 – 15 سنة).

التوافق هناك ثلاثة أنواع من التوافق: التوافق البيولوجي والنفسي والاجتماعي.

تعريف التوافق: يرى"عبد المنعم المليجي، 1971، 325" أن التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يمدح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة. ويرى "لازاروس، 1967، 17 - 18" أن التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة.

كما يشير كارل روجرز إلى أن التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما ذلك ذاته ثم العمل بعد ذلك بتبنيها في تنظيم شخصيته "القذافي، 1993، 111 – 112".

1.7. التوافق البيولوجي: ينظر إلى الاتجاه إلى الإنسان من خلال المفاهيم الفيزيولوجية والطبية ويتم تعريف التوافق من هذا المنظور على أنه المحافظ على المستوى الاتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق والأساليب التي تعمل على تخفيض حدة القبب كلما زاد ذلك عن الحد. ويقوم الفرد من أجل تحقيق الداخلي بالسيطرة على توازنه من أجل الحصول على الثواب وتجنب العقاب أو تحاشي الشعور بالألم.

2.7. التوافق النفسي:وهو القدرة على النظر إلى النفس بشكل واقعي وموضوعي، وكذا العمل على تنمية قدرات الفرد واستعداداته إلى أمثل حد. ويؤكد النموذج بوجه خاص على مجموعة منالاعتبارات منها خبرات الفرد الوجدانية ونظره لنفسه ومفهومه من مكونات شخصيته "القذافي، 112 – 113".

3.7. التوافق البيولوجي: يقصد به القدرة على إصدار الاستجابات المتنوعة التي تلائم المواقف المختلفة وهو أسلوب الفرد في مقابلة الظروف. بينما يرى "فهمي، 1976، 35" أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الشخص على أن يعقد صلات اجتماعية مرضية مع من يعاشرونه أو من يعمل معهم دون أن يشعر بحاجة ملحة إلى عطفهم أو طلب لمعروف منهم. ويشير "عدس، 1981، 27" إلى المتوافق على أنه الفرد الذي يتأقلم مع آراء وأفكار المجتمع سواء كانت قائمة أو مستحدثة.

بينما يرى "سونسون" أن التوافق الاجتماعي هو العملية التي تربط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف "زهران، 1979، 169".

ويرى "ميريل" أن التوافق الاجتماعي هو سلسلة مستمرة من الاتصالات بين كائنين إنسانيين أو أكثر منشين تنشئة اجتماعية.

4.7. الفئة العمرية (14 – 15 سنة):

تعريف المراهقة: هي الاقتراب أو الدنو، إذا يقال راهق الغلام، فهو مراهق يقارب الاحتلام أو أشرف على سن القدرة على الإنجاب. وتعني الكلمة *adolescere* النمو والاقتراب من النضج "موسوعة لاروس، 2002، 7". وتتزامن مرحلة ألفئة العمرية (14 – 15 سنة) محل الدراسة مع مرحلة التعليم الأساسي. وتتميز هذه المرحلة العمرية بأزمات ناشئة عن التغيرات الفيزيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية ومن أهم مميزاتها أيضا النمو والنضج العقلي والاجتماعي والانفعالي والجنسي والبدني.

5.7. كرة اليد: كرة اليد لعبة جماعية، وهي نوعان بحسب مكان ممارستها. الأولى داخل القاعة، والثانية في خارج الصالة، وتجمع هذه اللعبة فريقين متكونان من 7 لاعبين يتنافسان في ملعب كرة اليد طوله أربعين مترا (40م) وعرضه عشرين متر (20م).

السؤال الأول:

هل تساعد كرة اليد على التعامل أكثر مع الزملاء؟

الغرض من السؤال: هو معرفة هل يتعامل مع زملائه بنسبة كبيرة أم لا عند ممارسته لكرة اليد.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	60	%100
لا	00	00
المجموع	60	%100

جدول 1

عرض وتحليل وتفسير الجدول 1:

نلاحظ من خلال الجدول 1 أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم هي (100%) أي أن كل التلاميذ يتعاملون مع بعضهم البعض بنسبة كبيرة في الألعاب الجماعية، وهذا نتيجة لما يتطلبهالنشاط الجماعي من خلال. ما سبق ما سبق نستنتج أن معظم التلاميذ يتعاملون بعضهم البعض خلال ممارستهم كرة اليد، وهذا باعتبار أن الألعاب الجماعية تقتضي تحديد مسبق لهدف مشترك مقبول من الجميع، قيام كل لاعب بدوره في الميدان مع مهام خاصة وتنسيق وتمفصل مختلف أدوار اللاعبين يضمن التنظيم الجماعي العقلاني أما ما يسمى التكتيك الجماعي " Bayer, 1982, 115". كل ما سبق لتحقيق الفوز والنجاح للجماعة هذا ما يؤكده "مصطفى السويف، 1975، 73" بحيث أشار إلى أن التلميذ في الألعاب الجماعية مجبور على التعامل مع الزملاء والعمل كوحدة منتظمة.

السؤال الثاني:

كيف هي علاقتك مع الزملاء أثناء ممارسة كرة اليد؟

الغرض من السؤال:معرفة نوعية العلاقة إيجابية أم سلبية خلال ممارسة لعبة اليد.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
علاقة تعاون	36	%60
علاقة خشونة وعراك	04	%6,66
علاقة محبة ومودة	20	%33,33
المجموع	60	%100

جدول 2

عرض وتحليل وتفسير الجدول 2:

يتضح من خلال الجدول 2 أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين صرحوا بأن لهم علاقة تعاون مع زملائهم خلال ممارسة كرة اليد، بينما كانت نسبة اللذين أجابوا في خانة محبة ومودة فقدرت بـــ 33,33%، أما الذين أجابوا أن علاقتهم مع زملائهم تتسم بالخشونة والعراك فقدرت النسبة بـــ 6,66%. يرى "Le Boulch, 1984, 256" أن دور الأستاذ مهم جدا يتمثل في مساعدة الفوج على الاستتمام على مستوى عمله والإجراءات السانحة للفوج ليتقدهنحو الهدف، وتسهيل لأوعي أفواج الفوج للعناصر الاجتماعية العاطفية التي بشأنها توقيف تقدم الفوج (توتر بين الزملاء، نزاعات حول المكانة في الفوج، تنافس حاد بين جماعات صغيرة في الفوج، عدوانية). ويشير "علاوي، 1986، 54" إلى أن الأطفال في المراهقة الأولى يميلون إلى التعاون والجماعة، في حين يميلون إلى الانفرادية في المراهقة الحرجة.

السؤال الثالث:

هل ممارسة كرة اليد تؤدي إلى تعزيز علاقتك مع الآخرين ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت ممارسة كرة اليد تعزز العلاقة بين التلاميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	55	%91,66
لا	05	%8,33
المجموع	60	%100

جدول 3

عرض وتحليل وتفسير الجدول 2:

من خلال الجدول 3 نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم قدرت بـــ 91,66% مما يؤكد على أن ممارسة الرياضة الجماعية تعزز العلاقة الإيجابية بين الزملاء بينما كانت نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـــ "لا" 8,33%، فهؤلاء ممكن أن يميلون أكثر إلى الانفرادية والأنانية وتناسبهم أكثر الألعاب الفردية.كما ينطبق ما أتى به "Stendhal" حول الأنانية في رقتها وسرعتها هي الأشياء الوحيدة التي تلقى رواجا بين الأطفال "Oster, 789".

السؤال الرابع:

هل ممارستك لكرة اليد تحقق لك تقبل الآخرين ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة مدى تكيف التلميذ للجماعة ونوال قبولهم من خلال الممارسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	50	%83,33
لا	10	%16,66
المجموع	60	%100

جدول 4

عرض وتحليل وتفسير الجدول 4:

يتضح من خلال الجدول 4 أن نسبة التلاميذ الذين يتكيفون مع زملائهم وينالون القبول في الجماعة أثناء ممارسة اللعبة الجماعية قدر بـــ 83,33%، هذه النسبة يمكن أن تفسر إلى الجانب اللعبي لكرة اليد الذييثير دافعية المراهق "Bayer, 1979, 52". في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـــ "لا" أي لا يستطيعون التكيف مع زملائهم بـــ 16,66%. كما يرى "علاوي" أن معظم التلاميذ هذه الفئة يندمون بسهولة في جماعة الرفاق.

السؤال الخامس:

هل تتعاون مع زملائك عندما يقترحون لعبة؟

الغرض من السؤال:معرفة تبني الأفكار بالإجماع في اتخاذ القرار.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	53	%88,33
لا	7	%11,66
المجموع	60	%100

جدول 5

عرض وتحليل وتفسير الجدول 5:

نلاحظ من خلال الجدول 5 أن نسبة 88,33%أجابوا بنعم أي أنهم يتشاورون لاتخاذ القرارات التي يعتقدونهاصائبة، في حين المستجوبين بـــ "لا" كانت نسبتهم 11,66%.

نستنتج مما سبق أن معظم التلاميذ يتعاونون فيما بينهم ويوحدون أفكارهم لاتخاذ قرارات وإجراءات تعود بالنفع على الفريق. وهذا من متطلبات تكوين الفريق المنظم، وهذا ما أكدته

ودلت عليه الدراسات في علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي والفريق الرياضي، بحيث أضافت أن تشاور أعضاء المجموعة بعضهم البعض من دوافع تماسك الفريق ونجاحه.

السؤال السادس:

هل الألعاب الجماعية تنمي لديك روح التعاون والتوحيد ؟

الغرض من السؤال:هو معرفة إذا كان التلاميذ يتحدون ويتعاونون مع الكل أثناء الممارسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	54	%90
لا	06	%10
المجموع	60	%100

جدول 6

عرض وتحليل وتفسير الجدول 6:

نلاحظ من خلال الجدول 6 أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـــ "نعم" هي 90% أي أن الأغلبية لهم روح التعاون والاتحاد أثناء ممارسة الألعاب الجماعية في حين كانت نسبة الذين أجابوا بـــ "لا" 10%.

يمكن تفسير ذلك أن في الاتحاد قوة، وأن فكرة التعاون من طبيعة الألعاب الجماعية لبلوغ الهدف. كذلك عنصر التجانس بين أعضاء فوج أو مجموعة هو الشيء الذي تصبوا إليه الفرق في كل الألعاب الجماعية "عدس، 1981، 72".

السؤال السابع:

هل تتبادلون الآراء والحديث أثناء ممارستك لرياضة كرة اليد ؟

الغرض من السؤال:هو معرفة مدى تأثر التلاميذ بعضهم البعض من خلال تبادل الآراء والمعلومات أثناء الممارسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	45	%75
لا	15	%25
المجموع	60	%100

جدول 7 – يمثل عدد التكرارات والنسبة

المئوية للإجابات

عرض وتحليل وتفسير الجدول 7:

يظهر من خلال الجدول 7 أن نسبة الإجابات بـــ "نعم" فيما يخص تبادل الحوار والآراء والمعلومات بلغت 75%، بينما بلغت النسبة بـــ "لا" 25%، ومنه نستنتج أن تلاميذ المتوسط يسيرون أمورهم المشتركة بالتشاور وتبادل الآراء. كما أن الفريق يعتبر نموذج منظم من سلوكات نسبتنا إلى وضعية معينة لكل فرد من المجموعة المتفاعلة " Rocheblave, Spenlé, 1962, 153".

السؤال الثامن:

هل تتعاون مع زملائك لهزم الفريق الخصم أثناء ممارسة كرةاليد ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة مدى درجة تكاثف الجهود للتغلب على الخصم.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	54	%90
لا	06	%10
المجموع	60	%100

جدول 8– يمثل الإجابات التكرارات والنسب المئوية الموافقة

عرض وتحليل وتفسير الجدول 8:

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ الذين أجابوا بـــ "نعم" عددهم 54 أي ما يعادل 90%، أما التلاميذ الذين أجابوا بـــ "لا" فعددهم 06 أي ما يعادل 10%، مما يجرنا إلى القول أن معظم التلاميذ يميلون إلى التعاون مع بعضهم البعض والبحث عن الحلول الجماعية للتغلب على الخصم ويحقق الفوز وهذا ما ذكره "علاوي، 1986، 33" أن خاصية التعاون سمة من سمات المراهقة الأولى والمتأخرة، وأيده الكثير في ذلك علماء النفس.

السؤال التاسع:

هل تتقبل انتقادات الزملاء أثناء اللعب ؟

الغرض من السؤال: هو التطلع على مدى تقبل أو رفض التلميذ للنقد من طرف زملائه.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	%50
لا	30	%50
المجموع	60	%100

عرض وتحليل وتفسير الجدول 9:

يتضح من خلال الجدول 9 أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـــ "نعم" أي يتقبلوا انتقادات زملائهم كانت متساوية مع التلاميذ الذين أجابوا بـــ "لا"، أن يرفضون الانتقادات أي بنسبة 50%. يعتبر هذا الأمر طبيعي جدا، نظرا لتغلب وتباين سمات السيكولوجية عند الأفراد، فهناك تغضى الأفراد أو تتوقف لديهم الصفات الفردية على الصفات الجماعية والعكس صحيح. ففي الألعاب الجماعية لابد من أخذ بعين الاعتبار الجماعية دون التغاضي عن الفرد المكون لها، ويشير "Chateaubriand" إلى ضرورة عدم الإلغاء الكلي للفرد، وعدم تقديره لرقم يأتي ضمن سلسلة من الأعداد، ذلك ينفي قيمته المطلقة المستقلة عن قيمته النسبية. فالقرن يؤثر على المرء الذي يؤثر على القرن "Oster, 732".

السؤال العاشر:

ما هو رد فعلك على قرار استبدالك بزميل آخر أثناء اللعب ؟

الغرض من السؤال:معرفة إدراك وتقبل فكرة الروح الجماعية لدى التلميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	38	%63,33
لا	22	%36,66
المجموع	60	%100

عرض وتحليل وتفسير الجدول 10:

من الجدول نقرأ أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـــ "نعم" بلغت 63,33%، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بـــ "لا" 36,66%. نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الراضين بالقبول

63,33% أكبر من نسبة الرافضين باستبدالهم بزميل لهم 36,66%. ويمكن تفسير هذا بعدم حب المراهقين بدون حركة، فهم يميلون طبيعيا إلى ونحو اللعب والمشاركة هذا ما يتفق عليه كل من "Pradine, 1943, 169 ; Burlaud, Ribot, 1896, 2"

السؤال الحادي عشر:

ما هو الشعور الذي ينتابك أثناء ممارستك لكرة اليد ؟

الغرض من السؤال: معرفة درجة احترام الفرد للغير ومدى تأثره بالغير.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	57	%95
لا	03	%05
المجموع	60	%100

جدول 11 – يمثل المعطيات الكمية والنسب المئوية

عرض وتحليل وتفسير الجدول 11:

يتضح لنا من خلال الجدول 10 أن نسبة 95% من التلاميذ المستجوبين صرحوا أنهم يشعرون بالانتماء للفريق أثناء اللعب، بينما نسبة 05% أجابوا بأنهم يشعرون بالوحدة وعدم الانتماء إلى الفريق أن معظم تلاميذ السنة الرابعة متوسط يشعرون بالانتماء لفريقهم أثناء اللعب في رياضي كرة اليد، وهذا الشعور يولد لديهم الدافع والحافز نحو تكريس وتجسيد العمل الجماعي المتبلور في التصرف الجماعي والتعاون من أجل تحقيق الفوز والنجاح. ويذكر "علوي، 1986، 96" أن الشعور بالانتماء للفريق كفيل بتحقيق روح الجماعة التي تعتبر المفتاح الأول للفوز والنجاح.

9. الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها خلصنا إلى:

1. لعبة كرة اليد تثير في التلميذ الكثير من السلوكات الاجتماعية التي تدل على توافقه جماعيا.
2. اللعب الجماعي يزيد من نشاط التلميذ ويجعله يندمج ويتعاون ويحالي التلاميذ الآخرين.
3. أثناء الممارسة رفقة أقرانه تزداد حركته ونشاطه الذهني والبدني.

4. التنافس يزيد في دافعية الطفل في الإبراز وإتقان مستواه وتحسينه.

5. سلوك التعاون بين أعضاء المجموعة وكذا درجة اندماج كل عضو من المجموعة يظهران ويتجسدان بنسب متفاوتة وثابتة.

10. الخاتمة:

1. تحفز الألعاب الجماعية عامة وكرة اليد خاصة التلاميذ على التعاون والاتحاد بين فرق التلاميذ.

2. تساعد حصة التربية البدنية من خلال الألعاب الجماعية في إدماج التلميذ داخل الجماعة وتقبله للدور المنوط له، التشاور مع الآخرين وكذا تبادل الآراء.

المراجـــــع:

1. باللغة العربية:

- المليحي عبد المنعم: النمو النفسي، ط دار النهضة العربية، بيروت، 1971.
- القذافي محمد رضوان: الشخصية نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها، بنغازي، 1993.
- السويف مصطفى: الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعارف، مصر، 1975.
- بعدالي عبد الرحمان ، هاشمي حنان: دور الألعاب الجماعية في تحقيق التوافق النفس لدى تلاميذ الطور الثالث، الفئة العمرية (12 – 15 سنة)، م ت ب، 2006.
- جيردلاندورف، ترجمة كمال عبد الحميد وزينب فهمي: كرة للناشئين وتلاميذ المدارس، ط دار المعارف ، القاهرة، 1977.
- ليلى لبيب محمود، وآخرون: كرة اليد، ط 2، القاهرة، 1995.
- محمد لبيب النجيحي: مذكور من طرف الراشدان: علم الاجتماع التربية، ط دار الشروق، عمان، 1998.
- مصطفى فهمي: الصحة النفسية: الصحة النفسية – دراسات في سيكولوجية التكيف، ط مكتبة الخافجي، القاهرة، 1976.

– عدس عبد الرحمان: علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي، ط مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1981.

– ياسر دبور: كرة اليد الحديثة، ط نشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1997.

2. باللغة الأجنبية:

– Alderman, Richard, B. : Manuel de psychologie du sport, eds. Vigot.

– Bayer, C. : l'enseignement des jeux sportifs collectifs, edsVigot, Paris, 1982.

– Käsler, H. : Le hand-ball de l'apprentissage à la compétition, eds. Vigot, Paris, 1986.

– Petiot, G. : le Robert des sports, Paris, 1982.

– Sillamy, N. : dictionnaire usuel de psychologie, ed. Bordas, Paris, 1983.

– Thill, E., Thomas, R., Caja, J. : Manuel de l'éducateur sportif, eds. Vigot, Paris, 1983.